

قصة أول هاتف محمول عرفه العالم قبل 38 عاماً



الخميس 7 أبريل 2011 12:04 م

07/04/2011

قبل 38 عاماً، فاجأ مهندس أمريكي المارة في أحد أكبر شوارع مدينة نيويورك، بالتحدث في أول جهاز هاتف محمول، بدا غريباً في شكله وتصميمه عن أجهزة الاتصالات اللاسلكية، التي بدأ استخدامها من قبل.

ففي الثالث من أبريل/ نيسان عام 1973، أجرى مارتن كوبر أول اتصال من هاتفه المحمول، بينما كان يسير فرحاً في شارع مانهاتن، وسط دهشة المارة، إلى خط هاتف أرضي خاص برئيس شركة "بيل لابس"، المنافسة لشركة "موتورولا"، وأخبره فيها بأنه يتحدث إليه من "هاتف خلوي حقيقي".

وأراد كوبر، الذي كان يبلغ من العمر 44 عاماً آنذاك، أن تكون الهواتف محمولة ومتنقلة، حتى يمكن للإنسان استخدامها في أي مكان وفي أي وقت، بدون الحاجة للتقيد بسلك نحاسي متصل بالحائط، كما هو الحال بالنسبة للهواتف التقليدية.

ورغم توفر أجهزة هواتف في السيارات والأجهزة اللاسلكية في تلك الحقبة، إلا أنها كانت تشحن بمعدات ثقيلة، يجب تحميلها في صندوق السيارة، ولا تتحمل الاستخدام لفترات طويلة، بخلاف الهاتف المحمول، الذي أحدث ثورة في عالم الاتصالات، وكان له أكبر الأثر في تغيير نمط حياة البشر مع بداية الألفية الثالثة.

وعكف المهندس الأمريكي الشاب، الذي كان يشغل في ذلك الوقت، منصب المدير العام لشركة "موتورولا لأنظمة الاتصالات"، على التفكير في كيفية تحقيق هذا الهدف، حتى توصل إلى اختراع أول هاتف نقال.

وكان جهاز المحمول الذي اخترعه كوبر كبير في البداية، ويشبه الحذاء أو قالب الطوب، إلى حد ما، كما أن وزنه كان يبلغ حوالي رطلين ونصف الرطل، أي أكثر من كيلوغرام واحد.

ولا يزال كوبر، الذي يبلغ عمره حالياً 82 عاماً، على قيد الحياة، وما زال يعمل في حقل تكنولوجيا الاتصالات .

المصدر : cnn